من يحق له التحدث
بإسم كل البشر !

7

العراق اليوم
AL iraq alyoum

بصمة مثقف
المحرر الثقافي .
تحسين عبلس

العدد: 2076 الاثنين 10/ 3/ 2014

الحب في زمن العولمة .. الحب الحداثي الجديد

توفيق الشيخ حسين

العولمة صناعة الغرب .. صناعة أمريكية غزا بها العالم، بقيمه، واقتصاده، ومصالحه، وثقافته، و مطامعه، ومطامحه أصبحت العولمة هذا "القدر" جزءاً من معيشتنا وتفكيرنا وتفاصيلنا ومأكلنا ومشربنا وملبسنا وأدوات رفاهيتنا وترفيهها و جزءاً من "ثقافتنا" ليومية و غير اليومية سواء وعينا ذلك أم بقي في غياهب اللاوعي.

تكشف رواية "الحب في زمن العولمة " عن اتجاه الروائي صبحي فحماوي نحو عقلنة التجربة الشخصية والاستفادة منها لغرض تطوير السرد القصصي والروائي من خلال التجريب وأعتباره عنصراً جوهرياً في تعددية المشهد الروائي .. يقول الناقد" إبراهيم فتحي:"

"يجعل التجريب الرواية أكثر مرونة وحرية وقدرة على التطور وعلى نقد نفسها ، كما يجدد لغتها ويدخل عليها تعدد الأصوات والانفتاح الدلالي والاحتكاك الحي بواقع متغير وبحاضر مفتوح النهاية.. "

نلاحظ الروائي صبحي فحماوي يتعامل مع العولمة من بـاب العالمية، أي أن يعود إلى المناخات التي أرستها النهضة والتنوير في أوربا وكان لها الأثر الكبير وكما يقول " بول شاؤول " : "كان لها الأثر الكبير في صوغ الحداثة الشعرية والمسرحية والروائية والفكرية والأيديولوجية.. "

فالنهضة هي التي ضمت القيم الفكرية، فالحضارة التي تسود عالمنا اليوم هي " الحضارة الغربية " وهي حضارة لها مزاياها التي لا تنكر .. واستطاع الفرد العادي أن يعيش في مستوى من الرفاهية ولكنها لم تهيئ لأهلها السعادة المنشودة أو السكينة الموجودة، أي إنها كما يقال "جسم فيل لها روح فأر.. "

لماذا أختار الروائي صبحي فحماوي هذا العنوان " الحب في زمن العولمة " فالعنوان له أهمية قي فك مغالق النص ومسالكه، فالعنوان ليس عملاً اعتباطياً بقدر ما هو تجسيد لقصدية الروائي، وقد يكون الأسم يحوي دلالة أو رمزاً كما يؤكد الدكتور " فاروق مواسي:"

"أنه يقدم إشعاعاً أولياً للتأمل يفتح أفاقاً للحوار ولا ندري كم يصبح القول - يقرأ الكتاب من عنوانه.. "-

السارد في هذه الرواية هو أحد أولاد سعد الدين الذي يركب رأس الكاتب صبحي فحماوي ويدسّل إلى داخل مخيلته التي لا يعرف إذا كانت في تلافيف المخيخ الأيسر! أم في ثنايا المخيخ الأيمن ! ويستحكم هنك، ويبدأ بسرد من فمه حكايات ويختلق شخصيات كثيرة لرواية لا يفهم عنها شيئاً : قل له اكتب أسمها " الحب في زمن العولمة .. "

عمل الروائي صبحي فحماوي على تكييف الأحداث وتوزيعها في ثنايا النص الروائي والتعبير عن الرؤى والمواقف الرمزية وصياغة رؤيته لعالمه وتأريخه ورغباته صوغاً رمزياً بواسطة السرد وكما يقول " ادوارد سعيد: "

"الأمم ذاتها تتشكل من سرديات ومرويات" ..لقد عبّر الروائي صبحي فحماوي في روايته عن أحداث وشخصيات وخلفيات مكانية وزمانية بأسلوب الرواية الحديثة والتي تدرس الحالة النفسية للشخصيات قضية " الأنا والآخر " والتي ظلت تؤرق الإنسان في محاولة للتعرف على الذات...

الشخصية الرئيسية في الرواية هي شخصية " سائد الشواوي " التي تدور حوله الرواية وتحركت في الزمان والمكان .. يصبح مليادريراً بهدف الكسب السريع ولكنه في النهاية يخسر نفسه .. هو ليس مريض بالايدز فقط بل هو مريض بأفكاره التسلطية السادية تجاه بني البشر .. شخصية متسلطة قمعية تنتج من التناقض في طرائق التفكير والعمل والسلوك والمرتبطة بالحرية والاستقلالية الفردية والاعتراف بالآخر كند ليحصل على القوة التي يفتقدها أو يشعر انه لا يملكها..

قاموس اللغة كله لا يتسع لما نراه من انتهاكات لحقوق الإنسان .. رسالة التحضر تحرق القرى وتهدم المدن .. بالتحضر تحاول طمس المعالم والمكان .. هذا عصرنا الحديث ناطق وشاهد على أمم تلبس لبوس الكبر !! وتتحدث بلغة الاستعلاء !! وتتشدق بنبرات الكبرياء.. !!

يقول مهران:

"إنهم مفتونون بالعرب والمسلمين ! ويغارون منا، ويعملون على تحطيمنا وتفتيتنا، ليُشعروا أنفسهم والآخرين من حولهم أنهم عظماء، لأنهم كسروا العظماء ! لقد كسروا خلايا النحل في بلادنا، وشربوا نفطنا، وفرضوا التعهير لسياحي على بلداننا، ولكننا نحن العرب مُخدّرون ! لا أفهم لماذا؟.. "

لقد أخذوا فنوننا وعلوم حدائقنا وحضارة عمارتنا الأندلسية ثم قتلوا الأندلس، فالحضارة العربية في الأندلس كانت منارة للحضارة الأوربية..

يقول الروائي صبحي فحماوي:

"إنني أضيئ بالفانوس الزوايا المعتمة لقضايا لا يدركها الناس العاديون وأظهرها للقارئ كما هي لعله يدرك ما يدور حوله.. "

قالت الحاجة صفية" أم سائد: "

"ليتك يا ولدي لم تترك المدرسة، ولم تشتغل في البلدية.. "!

كان سائد يعمل مساّح أراضي في بلدية جعفر / مصطفى شومر / أبو أحسن / أبو سعفان / منذر شنبح / جواد المهندس / وزاهد المحامي."/

يرسم لنا الروائي صبحي فحماوي في روايته عن الحب الجديد الذي لا مكان فيه للعواطف السامية والنبيلة وأصبحت الأخلاق الحديثة تستمد من القيم المادية النفعية والأنانية وتحوّل الناس إلى ذئاب بشرية..

تقول الدكتورة "عالية صالح " في نقدها للرواية:

"يمكن إخضاع شخوص الرواية لعدة تصنيفات .. فيها شخوص عولمية وشخوص غير عولمية أي مناهضة للعولمة، شخوص عربية محلية وشخوص عالمية عابرة للقارات، شخوص بسيطة وشخوص معقدة، شخوص ملتزمة وشخوص أسقطت عن نفسها كافة المتواضعات الأجتماعية، شخوص ثابتة وشخوص متأرجحة، شخوص ذات وشخوص صفات، فردية وجماعية.. "

من الشخصيات المتأرجحة والباحثة عن الفردية والانتهازية، مها عرّابة نساء الهوى، كان سائد الشواوي يطلب منها أن ترسل الجميلات، " غادة، سلوى، حوراء، ريتا، شيرين " إلى رفاقه من المسؤولين .. والشيء الوحيد الذي يدير عنق الشواوي هو حبه للدولار، فكلما زادت نقوده زاد جشعه وزاد فسقه..

ومن الشخصيات النظيفة في الرواية، مهران إنسان واقعي والذي يمثل الإنسانية والصدق والإخلاص، مدرّس ثريا أبنة سائد الشواوي .. نظرت إليه نظرة عشق لأفكاره، ولشخصيته الجادة والتي لم تتعرف على مثيلة لها بين الشباب الجامعي، خاصة أولاد الأغنياء من طبقتها فكلهم يفكرون بالأغاني والأفلام الخليعة ومواصفات آخر هاتف نقّال نزل إلى السوق، والعلاقات الغرامية التي لا تحسب للحياء حساباً..

كانت تريد رجلاً يحترم عقلها أولاً ثم جسدها ثانياً ، كانت ترفض هذا (الحب في زمن العولمة)، مهران يفكر بعقله لمصلحة الوطن وهو لا يملك أكثر من مصروف جيبه .. ومن البطين ويتدخل في أعقد مشاكل الأراضي بين الشركاء والأقارب والورثة..

سائد الشواوي بنى قصره على الرابية الغربية من مدينة العولمة ليكون بعيداً عن العمران المكتظ بعد أن أقنعته زوجته أسمهان بأن البعد عن الناس هدوء وراحة الأعصاب المنهكة التي هدّها الزمن وثقلت عليه هموم الحياة .. فقد ترسخ الخوف في قلبه ويحاول أن يطرد الشرور والأحاسيس السوداوية التي تعصف بكيانه من جراء التقرير الذي قدّمه الدكتور الألماني " فريد ريش " عن حالته الصحية، نقص المناعة " الايدز .. " هل نجح العلم في تطوير الحياة .. فتغلبت عليه أمراض العصر بتحقيق الموت ؟ هل حققت الحياة للعالم كل هذه الصناعات والتجارة والطب والهندسة والعلوم والفنون فأتت الآخرة لهم بتلوث البيئة وثقب الأزون لتدمر الأرض وما عليها ؟..

يقول الروائي صبحي فحماوي في إحدى حواراته:

"الحب في زمن العولمة رواية مؤثرة لكونها ترصد الصراع الرهيب الذي يكتنف توحّش رأس المال العولمي والذي لا وطن له فتعاني منه الأوطان التي تناضل للأحتفاظ ببكارتها الوطنية مثل الوطن العربي..

كثيرة هي الشخصيات في رواية " الحب في زمن العولمة " والتي تحمل رموزاً وتمثل شرائح متنوعة تقوم على المنفعة وصداقة من أجل المصلحة وتسهيل الأعمال وحب المال..

"سائد الشواوي " الأب " / الحاجة صفية " الأم " / أسمهان " الزوجة " / سفيان " الابن " / ثريا " الابنة " / بركات الأسمر " السائق " / محمود التكفاوي " رئيس البلدية " / أبو خلدون " مقاول البناء " / جمال الزوان " المهندس المدني / " سرحان " زبال المدينة " / الطفل عبدالسميع سرحان / لوليتا " مذيعة شبكة العولمة العروبية " / مهران / سميرة / لؤي / مها / غادة / سلوى / ريتا / شيرين / ريهام / حمدالله الكفري / بنك التجارة العولمي / مؤسسة رعاية أحوال الأيتام / ريتشارد نيكسون / فريدمان / سندجار الفلبيني / المركز العولمي للهجرة وتشغيل الشباب الحر / سامارو / محمد منارات الماليزي / حامد الزهوان / حسان

تحية للمرأة في يومها التاريخي - لماذا ٨ آذار

سندس سالم النجار

انه ليوم عظيم وتاريخ خالد , انه الرمز الذي بالفعل يشد من عزيمة النساء في نضالهن نحو المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات التي تنص عليها المبدئ الاساسية لحقوق الانسان . ان تحرر المرأة ونيل حقوقها مقياس حقيقي لتحرر المجتمع وتقدمه , ويرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة والثقافة والاقتصاد وصحة وحياة المجتمع ككل ومنظومة الافكار والمفاهيم والقيم السائدة في كل المجتمعات ..تمر ايام وتاتي ايام وتمر سنين وتاتي سنين وهكذا تصاحبها اعياد ومناسبات يحتفل بها العالم ويُسعد الجميع الا ابناء شعبي ووطني العزيز لا يعرف ولا يحتفل او يستقبل غير المفخخات ويودع الاعزاء من البراعم والشباب والامهات والاخوات والحبيبات ,, لا يعرف غير المعانات والدموع في ظل اجواء عصيبة من التعصب الطائفي والارهاب المتخلف المجرم , وفي ظل المنعطف السياسي الراهن الذي تفوح منه حدة وخطورة الصراع الدائر على الساحة العراقية بين قوى التقدم والديمقراطية وبين قوى الظلام والاستبداد جاهدة لعرقلة عجلة التقدم والازدهار وارجاع العراق الى عصور ما قبل التاريخ ...ان مسيرة وتحرر المرأة مرتبط ارتباطا وثيقا وعضويا بتحرر المجتمع من انظمة الظلام والتوجهات الرجعية , ومن المستحيل بلوغ التحرر الحقيقي دون امتلاك الوسائل والقوى الفعالة لتحقيق الثورة التشريعية والقانونية في سبيل تحقيق المساواة التامة بين الجنسين في مبدأ المواطنة والعمل والعيش الكريم . و استمرار القهر والتمييز والقتل الذي ما زالت تمارسه القوى الرجعية والاستبدادية على المرأة العراقية ..لا يزيدها الا اصرارا على مواصلة النضال والعمل والتحرر لنيل كافة حقوقها لان تحررها عامل حاسم في تحرر المجتمع .مما تجدر به الاشارة ان نشاط المرأة ومساهمتها في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاعلامية والابداعية والتربوية قد طور المرأة وفتح امامها افاقا فسيحة للعمل و العلم والسياسة وغيرها , وفي هذه المناسبة نناشد احزابنا الوطنية والمنظمات الانسانية ومنظمات المجتمع المدني والبرلمان العراقي اعادة النظر في المبادئ والقوانين التي تخص المرأة العراقية وتعيق عملها ومساهماتها ونشاطاتها وابداعاتها مع الرجل في كافة الميادين , وان يصدر قانون موحد للاحوال الشخصية للاسرة العراقية وبالذات المرأة تتويجا لنضالها الدؤوب ...ان عيد المرأة العالمي يوم ٨ آذار لم يأتي كمنحة او هبة من الامم المتحدة وانما هو نتيجة لمثابرة وصبر لا متناهيين لنساء العالم اجمع . فقد اتحدت النساء في كل العالم في النضال من اجل اثبات حقوقهن ومساواتهن مع الرجل بالرغم من التقسيم الجغرافي العرقي والقومي والحضاري

عزف على وتر الموج

محمد جلال الصائغ

أطْلِقْ نَوارِسَكَ
البيضاءَ في أُفُقي
واغْدِقْ على الروحِ
مِمَّا فيكَ مِنْ أَلَقِ
لا تَبْخَلِ الآنَ .....هَبْ
لي مَجْدَ أغنيةٍ
عِطْرِيَةِ الصوتِ مِنْ
عودٍ وَمِنْ عَبَقِ
هَبْ لي قَصائِدَ مِنْ
ضوءٍ وَخُذْ بيَدي
أنا المُقيمُ طوالَ
الشِعْرِ في الغَسَقِ
يا سيدَ الماءِ مُذْ
ألقيتُ أشْرِعَتي
سارَتْ إليكَ - وإن
عانَدْتَني - طُرُقي
ما زِلْتُ طِفْلَكَ رَغْمَ
الشيبِ أبْصِرْني
أخيطُ في ضِفَّتَيكَ
العُمرَ بالنَّزَقِ
وأرقُبُ الموجَ إنَّ الموجَ
مُنْتَسِبٌ
قلبي إليه وَمِنْ أحفادِهِ
قَلَقي
ما زِلْتَ تذكرني ؟؟ أمْ
أنَّ بي وجعاً
عَطِّلْ ملامِحَ وَجْهي
واحْتَوِ حَدَقي
تِلْكَ الجُسورُ التي
تَمْتَدُّ - تَعْرِفُني-
مِنْ أوَّلِ النَبْضِ حتى
آخرِ الرَمَقِ
وهذه بَعْضُ أثْوابِ
الروحِ بالعَرَقِ

تَرَكْتَ على
جراحِها مِنْ غُبارِ
اللهوِ والحُرَقِ
أيَكْتُمُ السرَّ موجٌ
كان شاهِدَنا
لَمّا تَدورُ كؤوسُ الليلِ
بالعَرَقِ
كُنّا صدى (ياس) كَمْ
ثَبَتنا وَكَمْ جُرِحَت
قلوبُنا وَلَكَمْ متنا
على الورقِ
وَكَمْ حَلُمْنا بليلٍ مِنْ
بَنَفْسَجِه
سَنُنْشِدُ الاهَ في لَحْنِ
الهوى الشَبِقِ
كُنّا وَكانَتْ حكاياتٌ
تؤَثِّثُنا
بالأمْنيات و بالأشواقِ
والأَرَقِ
والآنَ نُدْرِكُ أنَّ العُمْرَ
مَحْضُ سدىً
وأنَّ مِنْ نَفَقٍ نَمْضي
إلى نَفَقِ
يا سيدَ الماءِ
خُذْني..... فيكَ
أُغْنِيَةٌ
تَشْتاقُ أُذْني لما فيها
مِنَ الغَدَقِ
خُذْني إليكَ فَما في
الأَرْضِ مُتَّسَعٌ
لِعاشِقٍ أو لِطِفْلٍ
جامِحٍ وَشَقي
أرنو الى الماءِ .... خوفُ
الماءِ يَدْهَمُني
لكنَّ موجَكَ يُغري
الروحَ بالغَرَقِ

للخلاص بقية

رجاء الربيعي

حاولت ان تستكين و تتهامس معها . ما الذي يؤرقها كل يوم ويجعلها تفكر بلا توقف ؟ ذات ليلة حين شرع النهار يسدل ستائره انعكس لمعان النجوم بقوة في السماء . هي ذي تمحوه من حياتها .رغم إلحاحه قررت أخيرا ان تنتهي منه فلا يعاود ذاكرتها . جبال من الشوق تحركت وانتفضت على كل سهل فيه . خزين لا ينضب من اللهفة والبكاء ، شد ما حاولت تجنب تذوق الدموع النازلة من على خديها ! ركام من حسرات تخمدها في صدرها ولا تقدر على حبسها طويلا .تزلحم الصور في مخيلتها فيتعذر عليها الاسترسال في متابعتها . لا يعقل ان تحترق ذاكرتها هكذا! كيف لها ان تمضي البقية من أيامها ؟ أدارت عيناها من بين تنهدها صوب نافذة قريبة لتتفحص شيئا شاحبا ! لما تزل بقايا أسئلة تدور في ذهنها : كيف تطوي صفحات الذكرى وتنسى طفولة مشبعة بآلام اليتم؟ كيف تحرق صورا تحمل ملامحها ؟ كيف لجبل ان يتحرك من مكانه أو أن يتجوّل الخير والشر بخطوة واحدة ؟ كيف تحرق أجمل ما في حياتها، كيف ؟ تساؤلات لا تبرح ان تلح هي الأخرى، متى يأتي نورس الشط البعيد محمّلا بمسيرة تعلو بها إلى أعلى ، ومتى تنام لون ذكرى وجع تتزامن سويا مع أنين أمها؟ كم تمنت ان تدس لها العافية مع الطعام فتستعيد وعيها ! حين غادر شقيقها الوحيد دون علم احد هاتفها واعدا انه سينقذها ويزيل عنها وحدتها، لكن متى سيعود إليها؟ مؤخرا أسرها انه حسم أمره وانه غير عائد، ناصحا ان تترك كل شيء وتلتحق به ليعيشا سوية ."اتركي كل شي خلفك ...." كررها مرارا... كيف لها تركهما ، من سيشعل البخور والشموع وهي التي أوصتها بها ، لمن تغرد بلابل الحديقة وعصافيرها والكل يلتقي عندهما كعبة لمرقد مذهبة ... هل تقدر أن تبيعهما مقابل أوراق معدودة ؟ يا للرخص والعار! . أغلقت البوم الصور ، لن تحرق الأيام القادمة ولن تقول له نعم .لا لبيع قبريّ أبويها اللذين أوصاها بدقهما في الحديقة الجميلة بحسب ما تمنياه .لن تترك الدار الكبيرة قط . كيف سيلذ لها العيش بعيدة عنهما؟ لا بل ستنير كعادتها عتمة الأيام وستبقي ذاكرتها محملة بزاهي الصور، لن تهجرهما وهما يلوّحان لها محذران من بين سنا الشموع .سيتركها في بيت للمسنين بعد ان يبدّر ما شاء له من ثمن حرق الثلاثة والصور والذكريات معاً.

(العمل بين الحياة والموات) عنوان معرض للصور الفوتوغرافية الأرشيفية في مدينة السليمانية

اوس حسن

السليمانية معرضاً للصور الفوتوغرافية الأرشيفية في متحف مديرية الأمن العام السابقة (نه منه سووره كه) وهو عبارة عن مجموعة من الصور الوثائقية التي تظهر الضحايا الذي توفوا اثناء العمل بالسقوط من أماكن مرتفعة أو أماكن خطرة أو نتيجة صعقة كهربائية وجاء في هذه الصور الوثائقية اسم كل عامل وتاريخ وفاته أو إصابته ومكان العمل الذي عمل به سابقا وهي عبارة عن فكنة لم تتوفر بها السلامة الأمنية في ظل هذا التوحش المادي الذي يعيشه العالم .وتحت نير نظام يسلب منك انسانيتك ووجودك ..حتماً ستشعر أنك مهدد ومحاصر بالحيوانات الآدمية التي تريد افتراسك..ستشعر بالخوف، الخوف هذا الوحش الكاسر الذي يهددك بالانقراض في كل لحظة و عندما تشعر بالجوع والعري والفناء في أقدار الآخرين ومشاريعهم المعتمة .. ستعيش هذه الحياة بنضال وعزيمة وارادة وأخيراً القدرة على الحلم الذي يثبت وجودك ويشعرك بأنك لا زالت حياً رغم المصاعب والأخطار.

عمال كثيرون قضوا نحبهم ومنهم من أصبح مقعداً طيلة حياته،كل هذا الصراع كان من أجل لقمة العيش،ومن أجل تأمين أبسط الحقوق الإنسانية المتفق عليها دولياً من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العالمية،اليد العاملة فوق يد السلطة، اليد العاملة هي أغلى ما نملك وهي ثروة البلد الحقيقة،ولابد أن يكون هناك صوت يصدح عالياً لكي يوقظ الضمائر التي أنهكتها صراعات الدول الاقتصادية ورجال السياسية وراح ضحيتها البسطاء من الناس من الطبقة العاملة حول هذا الموضوع وتفاصيله كان لنا هذا التقرير من مدينة السليمانية....:

تحت شعار العمل بين الحياة والموت ..نظمت نقابة العمال بالتعاون مع مديرية الفنون التشكيلية في مدينة السليمانية معرضاً للصور الفوتوغرافية الأرشيفية في متحف مديرية الأمن العام السابقة (نه منه سووره كه) وهو عبارة عن مجموعة من الصور الوثائقية التي تظهر الضحايا الذي توفوا اثناء العمل بالسقوط من أماكن مرتفعة أو أماكن خطرة أو نتيجة صعقة كهربائية وجاء في هذه الصور الوثائقية اسم كل عامل وتاريخ وفاته أو إصابته ومكان العمل الذي عمل به سابقا وهي عبارة عن فكنة لم تتوفر بها السلامة الأمنية والمهنية..وقد أكد السيد عثمان زيندائي رئيس نقابة العمال والمسؤول عن تنظيم هذا المعرض نحن قمنا بعدة مظاهرات ونشاطات في البرلمان ومنظمات المجتمع المدني للضغط على حكومة الإقليم،لتعديل قانون العمل لكن الحكومة لم تستجب لمطالبنا،حيث لا يوجد قانون يحمي العمال ويوفر لهم الضمان الإجتماعي والمهني، ففي عام ٢٠١٣ أكثر من ٩٠ عامل توفى أثناء العمل اضافة إلى عدد كبير من الجرحى، فارتأينا أن نقوم بهذا العمل القي،لإن الصورة والمشهد لهما وقع قوي في أعماق الإنسان،فالصورة هي التي تتكلم ولها تأثير عميق على النفس فيما بعد لإنها ستبقى محفورة في الذاكرة،وإن هذا المعرض شارك فيه مجموعة من الفنانين والأدباء والصحفين وهم يملكون رسالة انسانية ليكونوا صوت هؤلاء المغدبين الذين فقدوا حياتهم من أجل لقمة العيش وإعالة عوائلهم وهي في نفس الوقت أداة مؤثرة وفعالة للضغط على الحكومة وأعضاء البرلمان لتعديل قانون العمل والإستجابة لمطالب نقابة العمال في توفير حق العيش الكريم والضمان الإجتماعي للعامل .أما الفنان والتحات بختيار هه لبجي فقد شارك بأربعة أعمال اثنين مفاهمية وأخرى نحتية وباقي الصور الفتوغرافية الوثائقية كانت للفنان الدكتور ريبوار سعيد.

وأضاف بختيار أن هذا المعرض يمثل معاناة العمال أثناء أماكن العمل فمنهم من بتر عضو من أعضائه ومنهم من أصابه العوق والشلل طيلة حياته ومنهم من توفى وترك عائلته بلاسند أو معيل.

ويذكر أن المعرض استمر ثلاثة أيام من ١-٣ إلى ٣-٣ ..حضره الكثير من الأدباء والمثقفين والصحفين والعلمليين في منظمات المجتمع المدني وحظي بتغطية اعلامية وصحفية جيدة،كما وتضمن المعرض عزفاً على آلتي الكمان والسكسفون .